وهو عوضا عن التنوين في الاسم المفرد   بسبب عامل
متعلق بقوله تغير والعامل ما به يتقوم اي يتحقق ويتحصل
المعنى المقتضي اي الطالب للاعراب وذلك المعنى كالمفعولية مثلا
فانها تقتضي النصب وهذا النصب انما تحصل ويتحقق من
نفس العامل نحو رايت زيدا وضربت عمرا فضربت عامل
تحقق به المعنى الذي يقتضي الاعراب وهو المفعولية ومقتضى
المفعولية النصب وقس عليه حال المرفوع والمجرور ثم لا فرق
في العامل بين ان يكون ملفوظا به كما في قولك جاء زيد او مقدرا
كما في هل زيد قام فان زيدا فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والتقدير
هل قام زيد قام فالعامل هنا مقدر ويكون العامل ليس لفظيا
بل معنويا كالابتداء في المبتدا او التجرد في الفعل المضارع فان العا
الرفع في المبتدا نفس الابتداء والرفع في المضارع نفس التجرد وهما
عاملان معنويان وخرج بهذا القيد ما تغير احترازا لا بسبب عامل
كحيث بالفتح بعد الضم مثلا   يقتضي الضمير فيه يعود للعامل
والجملة صفة لعامل اي يطلب ذلك العامل رفعه الذي يقتضيه
الفاعلية او نصبه الذي تقتضيه المفعولية او جره الذي تقتضيه
الاضافة وهي اتصال الفعل ولو حكما ليدخل عامل الى التالي
واختلف في مرئ وابنم في امرئ لغتان احدهما اتباع عينه وهي
الرا للامه فهي الاتي لغة القران قال تعالى ان امرؤ هلك
وهذه اللغة هي محل الخلاف والثانية فتح على كل حال والاعراب
على الهمزة حكاها الفرا وانشد انت امرؤ من خيار الناس كلهم
يعطي الجزيل ويشتري الحمد بالثمن وعلى هذه اللغة جا
التانيث فقالوا امراة وحكي الجوهري ان من العرب من يضم
الرا على كل حال فيقول جا امرؤ ورايت امرؤ ومررت بامرؤ
واما ابنم فهو ابن زيدت فيه الميم وفيه لغتان احدهما فتح
النون في جميع احواله وهي قليلة والثانية اتباع حركة النون
لحركة الاعراب وهذه اللغة هي محل الخلاف ايضا   فقال البصريون

جمع

جمع بصري وهم النحاة المنسوبون للبصرة ويقال لها قبة الاسلام
وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب
وهي بفتح البا وكسرها وضمها ثلاث لغات لكن الفتح افصح فاذا نسبت
اليها جاز فتح البا وكسرها ولا تضم البا   حركة ما قبل الاخر اتباع
فيكون معربا من مكان واحد وهو الهمزة واما حركة الرا فهي حركة
اتباع لهذا وهو الصحيح   وقال الكوفيون جمع كوفي وهم
النحاة المنسوبون للكوفة ويقال لها كوفة الجند لانها اختطت
فيها خطط العرب الذين هم عند الاسلام اذ ذاك في خلافة
عثمان رضي الله عنه   والمبني بخلافه المبني مبتدا وقوله
بخلافه البا للملابسة اي ملتبس بخلافه اي مخالفة المعرب من
قبيل التباس الموصوف وهو المبني بالصفة وهي الخلاف وهذا
الخلاف هو التضاد فان النسبة بين المعرب والمبني التضاد فهما
ضدان لا يجتمعان وقد يرتفعان كما في بعض الاسما قبل التركيب
فانها ليست معربة ولا مبنية نحو زيد   فهو ما لم يتغير اخره
مبني على ان البنا معنوي وهو لزوم اخر الكلمة حالة واحدة
اما على انه لفظي فيعرف بانه ما الحق البنا اعني ما جي لا لبيان
مقتضى العامل الى اخر التعريف وما في قوله ما لم يتغير اخره واقعة
على اسم غير متمكن وفعل ماض وفعل امر وفعل مضارع لحقه
احد النونين فهذه الاقسام كلها مبنية والحاصل ان ما خرج
من اقسام المعرب يدخل في المبني اذ لا واسطة   ما يظهر
اعرابه اي علامة اعرابه بنا على ما ذهب اليه الشارح من ان الا
عراب معنوي اما على انه لفظي فلا حاجة لتقدير هذا المضاف
يقدر فعل مضارع مبني للمجهول والضمير المستتر فيه
نائب فاعل يعود على الاعراب والمعنى يقدر هو اي الاعراب
ولا يخفى انه ما واقعة على اسم وهي موصولة او نكرة موصوفة
ويقدر صلتها والضمير فيه ليس عائدا على ما فقد جرت الصلة
او الصفة على غير من هي له فكان الواجب ابراز الضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)